جامعة مدينة السادات
كليـــــة التربيـــــة
قســـــم التربيـــــة

الاحتياجات التربوية للمعوقين

إعداد

أيمن محمد هاشم محمد

معلم خبير بمدرسة الأمل للصم بسوهاج

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

مقدمة:

تعد رعاية المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات إذ لا يخلوا مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ، ومن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو اكثر من أنواع الاعاقة التي تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم فى المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين، كما صاحب وجودها تباينا فى وجهات نظر المجتمعات حيث لاقت هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المعاملات التى اختلفت باختلاف فلسفه كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الازدراء والقسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم والتوجه إلى رعايتهم تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الاسوياء(١).

ويتوقف نجاح تعليم وتربية المعاقين على كثير من العوامل منها إعداد المناهج الدراسية الملائمة لحالات الإعاقة المختلفة واستخدام الوسائل التعليمية والأجهزة المعينة والتعويضية المناسبة ، كما يجب توفر المباني المدرسية والمرافق التابعة لها والملائمة لنوعيات المعاقين المستفيدين منها(٢).

والطفل المعاق يعد من الفئات التي تحتاج الى رعاية خاصة من قبل المحيطين وذلك لأن مستوى أدائه يتدنى عن أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء وبصفة تجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل خارجي أو بإجراء تعديل كلي فى الظروف المحيطة به.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين) ورعايتهم وتعليمهم إحدى القضايا الوطنية الأساسية التى تواجه المجتمع العالمي بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص بعد أن كشفت الاحصاءات والدراسات العالمية أن نسبة المعوقين فى العالم تمثل ١٠% من مجموع السكان إذ يبلغ عدد المعوقين فى العالم مطلع القرن الحادي والعشرين حوالى ٦٠٠ مليون معوق منهم ٨٠% فى الدول النامية معني هذا أن ضمن تركيب مجتمعنا المصري الآن يمكن تقدير عدد المعوقين بحوالي١٠ مليون معاق باعتبار أن عدد السكان ٩٩ مليون نسمة إذا ما علمنا أن

---

(١) رضا توفيق عبد الفتاح: تصميم مواقف تعليمية على ضوء احتياجات الطفل التوحدي لتنمية بعض المهارات الحياتية وقياس فاعليتها فى الجوانب الاجتماعية والمعرفية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٢، ص٢.

(٢) هشام حسنين محمد: نظم تعليم المعوقين بصريا فى مصر والولايات المتحدة الامريكية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ص٣٢.

عدد من هم فى سن الطفولة يقدر بحوالي ٤٥% من مجموع سكان جمهورية مصر العربية يتضح أن من بينهم ٣ مليون طفل معوق تقريباً(١).

فكان لقضية الإعاقة نتائج نفسية واجتماعية، وتشير العديد من الدراسات إلى أن غالبية مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر ترتبط بما يلي:

- تدنى مستوى الخدمات التربوية المقدمة للأطفال ذوى الإعاقة بجانب عدم توافر الرعاية المتكاملة هذا بالإضافة الى القصور في أعداد البحوث التربوية المتعلقة برعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم مجتمعيا(٢).
- قلة البرامج الإرشادية سواء بالمدرسة أو عن طريق وسائل الأعلام لمساعدة أولياء الأمور في توجيه أطفالهم وتحمل مسؤولية رعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا مع معلميهم بمدارس التربية الخاصة(٣).
- نظرة المجتمع لذوي الإعاقة على أنهم طاقة معطلة لعملية الإنتاج فيهمشهم ويعزلهم، وتؤدي هذه العزلة وعدم الاهتمام بعلاج مشكلاتهم إلى انحراف الكثيرين منهم لإحساسهم بالنقص والضيق لنبذ المجتمع لهم(٤).
- نسبة تقدير الإعاقة ، فالإعاقة الحقيقة ليست فى كون الفرد يعاني نقصاً ما لأنه يمكن تأهيله في نواحي عديدة بعيداً عن العجز والقصور ولكنها تعني عدم قدرة بعض المجتمعات على تحقيق المساواة بين ابنائها على اختلاف قدراتهم لما يسودها من اتجاهات ومعتقدات وما تفرضه من قيود وحواجز نفسية واجتماعية وثقافية وبيئية على ذوي الاحتياجات الخاصة(٥).
- إذا كانت منظمة الصحة العالمية ترفع شعار (الصحة للجميع) استراتيجية للصحة مع مطلع القرن الحادي والعشرون فإن هذا الشعار لم يجد طريقة للمساواة بين الشخص المعاق والسوى، ومازال المعاقون فى معظم أنحاء العالم يعانون من مشكلات تتعلق بحصولهم على الخدمات

---

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨.

(٢) عثمان لبيب فراج "**وقفة تأمل وتقويم للوضع الراهن في مواجهة مشكلة الاعاقة" النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين**؛ العدد٤٤، ديسمبر ١٩٩٥، ص ص ٢٣-٢٦.

(٣) عادل خضر، مايسة المفتي "ادماج الاطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الاطفال الاسوياء في بعض الانشطة المدرسية وأثره علي ذكائهم وسلوكهم التكيفي "**مجلة الدراسات التربية الاجتماعية**، تصدر عن كلية التربية جامعة حلوان، الجزء ١، العدد٣ سبتمبر ١٩٩٥، ص٥٨.

(٤) محمد سيد فهمي: **السلوك الاجتماعي للمعوقين**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص٢٠.

(٥) عبد الحميد يوسف كمال: جهود اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والعوقين فى رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، **المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة، تربية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربي "الواقع والمستقبل" مصر**، جامعة المنصورة ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٤، ص٩٢٧.

التربوية والتعليمية والاجتماعية التى يحتاجون إليها[1].

تساؤلات الدراسة:

١. ما طبيعة الاحتياجات التربوية اللازمة التي تقدم لذوي الإعاقة؟
٢. ما القائمين على رعاية ذوي الإعاقة؟
٣. ما التصور المقترح للارتقاء بأوجه الاحتياجات التربوية المناسبة لذوي الاعاقة؟

أهـــداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى:

١. تحديد الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة.
٢. التوصل إلى الأهداف التربوية التى تسعي المؤسسات التعليمية لتحقيقها والوسائل والإمكانات التى تساعدها على ذلك.
٣. التوصل الى تصور مقترح للارتقاء بأوجه الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة من حيث وصف الواقع القائم، والتعرف على الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة المحرومين من التعليم ومحاولة الوصول إلى مقترحات لتحقيق هذه الاحتياجات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة فى تحديد الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة المحرومين من التعليم فى محافظة سوهاج.
- **الحدود المكانية:** تركز الدراسة على ذوي الإعاقة المحرومين من التعليم "إعاقة سمعية وإعاقة بصرية وإعاقة عقلية" بمراكز محافظة سوهاج.
- **الحدود البشرية:** الأطفال ذوي الإعاقة المحرومين من التعليم من سن ٨ سنوات حتي سن ١٦ سنة.

مصطلحات الدراسة:

- **الاحتياجات التربوية:** هي مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن

(1) Gold stein, H, (2008) peer imter veatiom effects on communicative interaction amonghiand icpapped and nonhandicapped preschool. Lerstournalofapplied behavior and alysis. Vol. 19.no. 2. PP.205-214.

الفرد من التعاون مع مشكلات الحياة اليومية المختلفة ويتم إشباع هذه الاحتياجات عن طريق إعداد أنشطة وبرامج تربوية وتعليمية وثقافية وفنية تقدم المعلومات والمعارف والمهارات والمواقف والقيم إلى الأفراد مما يترتب عليه تعديل فى سلوكهما(١).

- **تعرف الاحتياجات التربوية إجرائيا:** بأنها مجموعة من المعلومات والمهارات والقدرات والاتجاهات والقيم التى تساعد فى إعداد الأطفال لاستقرار حياتهم والحصول على حياة تربوية واجتماعية ونفسية تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والتفاعل معه وأن يكون لهم دورا هام وأساسي فيه.
- **الأفراد غير العاديين:** أولئك الافراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين فى خاصية جسمية أو عقلية أو انفعالية أو حركية أو لغوية مما يستدعي اهتماماً خاصاً من قبل المربين والمهتمين بهؤلاء الأفراد من حيث طرق تشخيصهم أو طرق تعليمهم وتربيتهم للوصول بهم إلى أقصي حد ممكن من النمو التربوي(٢).
- الإعاقة بذلك تدل على قصور أو نقص أو انحراف يؤدى الى عدم القدرة على أداء بعض الوظائف الحركية أو السمعية أو البصرية أو الحسية أو العقلية أو الاجتماعية ويحول دون قدرة الفرد على أداء الوظائف الحيوية أو الوظائف المكتسبة بالصورة المطلوبة مما يعنى ضرورة تقديم خدمات تربوية ذات طبيعة خاصة.

الدراسات السابقة

١) دراسة احمد ابراهيم احمد (١٩٩٤)(٣):

الهدف من الدراسة: التعرف على مستوي الخدمات التعليمية والتأهيلية بمراكز تعليم وتأهيل المعاقين والصعوبات التى تحول دون تقديم خدمة تعليمية وتأهيلية متميزة يتم من خلالها تحقيق اندماج المعوق بالبيئة المحيطة ووضع بعض التصورات التى ترقي بمستوي الخدمات التعليمية والتأهيلية بمراكز تعليم وتأهيل المعاقين لتحقيق الكفاءة اللازمة للاندماج للبيئة المحيطة، هذا وقد تم تطبيق الدارسة ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين – ضعاف البصر الصم وضعاف السمع – المتخلفين عقليا – القابلين للتعلم) بمدارس ومراكز تعليم وتأهيل المعاقين بمحافظات الدقهلية ودمياط والإسكندرية والشرقية. وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة

---

(١) رضا توفيق عبد الفتاح: **مرجع سابق**، ص٣٤.

(٢) عبد الصبور منصور محمد: **مقدمه فى التربية الخاصة، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣. ص١٠.

(٣) احمد ابراهيم احمد: الخدمات التعليمية والتأهيلية المقدمة للمعاقين وانعكاسها على اندماجهم بالبيئة، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، تصدر عن كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة (٩)، العدد (٣)، ١٩٩٤، ص١١٣-١٥٠.

للدراسة بهدف التعرف على الصعوبات التى تواجه مؤسسات التربية الخاصة والتي تحول دون تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية فى مختلف مستويات فئات المعاقين. وقد اوصت الدراسة ببعض التوصيات منها ضرورة تقديم الرعاية الكاملة التى تحدث النمو المتكامل للمعاق سواء كانت معرفية أو انفعالية أو حس حركية وفقا مستحدثات العلم وتكنولوجيا التى تسهم بفاعلية فى تعليمه وتأهيله وتحقيق التواصل المستمر بين الاسرة والمدرسة.

٢) دراسة رسمي عبد الملك رستم (١٩٩٤)[١]:

الهدف من الدراسة: التعرف على الملامح التربوية التى يجب مراعاتها فى الخطة القومية الشاملة لرعاية وتأهيل المعاقين فى مصر"؟ وذلك من خلال ابراز أهمية الدور التربوي عن وضع الخطة القومية لرعاية وتأهيل المعاقين، والاشارة إلى ملامح استراتيجية تطوير التعليم فى مصر فى مجال رعاية وتأهيل المعاقين، وابراز دور بعض الوسائط الأخرى فى المجتمع نحو توفير الرعاية والتأهيل المناسب للمعاقين ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح للبعد التربوي للخطة القومية لرعاية وتأهيل المعاقين فى ضوء الرؤية الموسعة لتخطيط التعليم والتي تفرضها التحديات المستقبلية التى تواجه سياسيات التنمية فى مصر.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الفلسفي الذي يزاوج بين التحليل والتركيب.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة الخاصة بالبعد التربوي فى رعاية وتأهيل المعاقين وذلك فى صورة تصور مقترح يتناول متطلبات التخطيط التربوي وسياسية التربية الخاصة والاهداف العامة لرعاية وتعليم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة والمناهج والانشطة التربوية وادارة وتنظيم التربية الخاصة وتمويل رعاية التربية الخاصة والاهتمام بالبحث العلمي عند وضع الخطة القويمة وابراز الدور التربوي فى تأهيل المعاقين ووضع مقترحات خاصة بالدور التربوي فى الحياة الاسرية مع الطفل المعاق وكذلك وابراز دور الاعلام تجاه الرعاية التربوية المسلي لذوي الاحتياجات الخاصة.

٣) دراسة خالد محمد مطحنة (١٩٩٩)[١]:

---

(١) رسمي عبد الملك رستم: "البعد التربوي فى الخطة القويمة لرعاية وتأهيل المعوقين، رؤية تربوية مستقبلية "مؤتمر نحو مستقبل افضل للمعوقين، **المؤتمر السادس لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين،** مارس ١٩٩٤، ص ص ٨٨-١٣٣.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة وأولوياتها وفقا لنظرية الدافعية لدي(ماسلو)، وكذلك التحقق من مدي الترتيب الهرمي لدى (ماسلو)، للاحتياجات النفسية والعقلية على ذوي الاعاقة العقلية البسيطة والتوصل إلى أهم أولويات الاحتياجات النفسية والاجتماعية لديهم والتي تؤثر تأثيرا مباشراً على السلوك التوافقي لهم.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية وأولوياتها وفقاً لنموذج ما سلو فى الدافعية الانسانية بالنسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة من وجه نظر المقدرين (المدرسين، الخبراء الاسرة)

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن أولويات الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة جاءت وفقا الترتيب التالي:

- احتياجات الحب والانتماء احتياجات الامن والأمان.
- الاحتياجات الفسيولوجية احتياجات تقدير الذات.
- احتياجات المعرفة والفهم احتياجات تحقيق الذات.

٤) دراسة اشرف صلاح احمد (٢٠١٣)[٢]:

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحسين البيئة التعليمية بالمرحلة الثانوية الفنية بمدارس الصم وضعاف السمع لتحقيق جودة الحياة المهنية من خلال تقديم تصوراً مقترحاً

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع البيئة التعليمية بمدارس الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية الفنية من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من الطلاب المعاقين سمعيا من المرحلة الثانوية البالغ عددهم (٢٧٠) طالب وطالبة لتطبيق مقياس جودة الحياة المهنية عليهم.

أهم نتائج الدراسة:

---

(١) خالد محمد احمد مطحنة: "الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا وعلاقتها بتنمية السلوك التوافقي من خلال بعض برامج التربية الخاصة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٩، ص٩.

(٢) اشرف صلاح احمد: تصور مقترح لبيئة تعليمية فى ضوء احتياجات الصلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية لتحقيق جودة الحياة المهنية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٣، ص٧.

١. تحقيق الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي وتحويلهم من طاقة معطلة إلى طاقة منتجة مما يؤدي الى تحقيق جودة الحياة المهنية.
٢. أن الاحتياجات المهنية للطلاب الصم وضعاف السمع لا تنفصل عن الاحتياجات الأخرى "جسمية – نفسية – اجتماعية" بل يكمل كل بعضهما البعض مما يحقق جودة الحياة بصفة عامة.
٣. أن من حق الاصم وضعيف السمع الحصول على فرص تعليمية وتدريبية لا تقل عن مستوي اقرانه العاديين مما يحتم توفير بيئة تعليمية مناسبة.
٤. ضرورة الاخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة التى تؤمن بأن كل فرد مهما كانت أعاقته لدية قدرات وطاقات يمكن استغلالها والاستفادة منها إذا ما اتيحت الظروف المناسبة له.

يتضمن البحث مجموعة من المحاور يعرضها الباحث على النحو الآتي:

المحور الاول: الاحتياجات التربوية للمعوقين:

تعني الاحتياجات التربوية للمعوقين "كل ما يستخدم ويقدم للأطفال المعوقين من تسهيلات وبرامج ومواد وأجهزة وأساليب رعاية صحية وتعليمية ونفسية واجتماعية وتأهيلية وثقافية وإعلامية، وما يتخذ في هذا الشأن من تشريعات وإجراءات وتدابير وترتيبات لتلبية احتياجاتهم وتنمية طاقاتهم واستعداداتهم المختلفة ومساعدتهم على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتغلب على مشكلاتهم، وتمكينهم من ممارسة حياة اجتماعية طبيعية والمشاركة بحسب امكاناتهم كمواطنين صالحين في حياة مجتمعهم، ويدخل في إطار هذه الخدمات كل ما يقدم لأفراد هذه الفئات بصورة مباشرة أو غير مباشرة سواء من المؤسسات الرسمية الحكومية أم من الجمعيات والتنظيمات الأهلية غير الحكومية والتطوعية.(١)

ويرى الباحث أن الاحتياجات التربوية تمثل مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المختلفة التي تمكن الفرد والجماعة من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية الأساسية، أي أنها مؤهلات عقلية واستعدادات بدنية مطلوبة لوظيفة ما ذلك لأن الاحتياجات ذات صلة قوية بالتربية والمجتمع أكثر ارتباطها بالتكوين الجسمي كما أنها تمثل مستوى جيد بأقل المتطلبات لعدد من الوظائف ذلك لأنها تعد احتياجات حياتية وقانونية.

ولعل النظر إلى احتياجات المعوق يضفي أهمية ذات أبعاد خاصة لعدة أسباب من أهمها:

(١) عبدالمطلب أمين القريطي: **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦، ص٢١.

١. أن المعوق طاقة بشرية معطلة، لذا فله الحق علينا في توفير أنواع الرعاية المختلفة له وأن نشعره بإنسانيته وقيمته، بصرف النظر عن نقص قدراته وامكاناته الخاصة وبالتالي فهو فى أشد الحاجة إلى رعاية تناسب قدراته وامكاناته المتبقية لديه كي يستطيع أن يعيش حياة جديدة ناجحة.

٢. إن مراعاة احتياجات المعوق يؤدي إلى أن يعيش حياة سعيدة ناجحة مرضية بالنسبة له وإلى مزيد من احتمال النجاح في المستقبل وتحقيق أهداف أعلى في المراحل الأكثر تقدماً.

٣. إن مراعاة احتياجات المعوق تولد لدية الدافع لبذل المزيد من الجهد والنشاط ليحقق أهداف المنهج واكسابه المعلومات والمفاهيم والمهارات الوظيفية المتضمنة بالمنهج المعد له.

٤. توفير المزيد من الخدمات المساعدة للمعوق وتزداد أهمية هذه الخدمات بالنسبة له كلما تقدم السن به، حيث يتعين ضرورة توفير البرامج التعليمية والمناهج التدريسية المناسبة بالإضافة إلى توفير فرص اكساب المهن وفرص العمل المناسب لطبيعة الإعاقة والتكامل دائما بين المجالات المهنية والمجالات العملية وتقديمها بشكل مناسب.

٥. المعوقون لا تساعدهم قدراتهم على التكيف مع غيرهم من العاديين بالإضافة إلي اتجاهات الأسرة السلبية واحساسهم بالتعاسة والعدوانية، ومن ثَمَّ فهم يحتاجون إلي نوع خاص من الرعاية والاهتمام يتلاءم مع احتياجاتهم وينبع منها[١].

أنواع الاحتياجات التربوية

اولا: **الاحتياجات التعليمية**:

يقصد بالاحتياجات التعليمية: مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات الواجب توافرها في أفراد المجتمع من خلال مؤسسات تربوية ملائمة تعمل على تعديل سلوك الإنسان وتفاعله مع مشكلات الحياة اليومية بالشكل الذي يمكن الاستفادة فيه في ضوء الموارد المتاحة بالمجتمع الذي يعيش فيه من حيث عاداته وتقاليده وظروفه الطبيعية والجغرافية والايكولوجية[٢]، وهي حق الطفل في الحصول على فرصته في الوصول إلي أقصى المراحل

(١) زكريا الشربيني، **طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤، ص٧٥-٧٦.

(2) UNESCO: Education and Educational Needs of the Rural Population of central America، op. cit, P 143.

التعليمية التي تصل إليها قدراته الاستيعابية قبل تحمله مسئولياته الكاملة في الحياة[١]. وتشبع لديه الاحتياج للمعرفة واكتساب المهارات التي تناسب ميوله ورغباته، وكذلك متطلبات حياته الاقتصادية والاجتماعية.

وتشمل الرعاية التربوية (توفير المدارس، والاخصائيين في كافة المجالات، ومكتبة بالمدرسة مزودة بالقصص والكتب العلمية للطفل، وسائل تعليمية بالمدرسة للإيضاح والحاجة إلي إفساح فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم، والحاجة إلي المشاركة في الأنشطة المدرسية والحاجة إلي مجموعات تقوية مجانية، والحاجة إلي مدارس قريبة من المسكن، والحاجة إلي توفير وسائل مواصلات تسهل انتقال الأطفال من وإلي المدرسة، والحاجة إلي التعليم المجاني، والمواظبة على حضور الندوات والمحاضرات الثقافية والحاجات الترفيهية والحاجة إلي المشاركة في الرحلات العامة.

أهداف الاحتياجات التعليمية:

- توفير الفرص التعليمية المناسبة لهم سواء في فصول خاصة أو في المؤسسات التي يوجدون بها أو في المجتمع كل فئة حسب قدراتها واستعداداتها الخاصة.
- توفير فرص التوجيه والتأهيل والتشغيل بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم الخاصة.
- تهيئة أفضل الظروف لتنشئة فئة ذوي الإعاقة بتنشئة تربوية صالحة وتتمثل في قدرتهم علي التفكير الواقعي المستقل وقدراتهم علي التعلم وتحمل المسئولية والأخذ والعطاء[٢].
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لذوي الإعاقة بتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بكل فئة وبكل سنة دراسية يتم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بها[٣].
- التوسع في أنشاء المدارس لذوي الإعاقة لتوفير الرعاية المناسبة مع استخدام أفضل الأساليب التربوية في التعليم والتخطيط وتقديم برامج تعليمية وتربوية مناسبة لكل فئة

---

(١) محمد عبدالمؤمن حسن، **سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم**، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، ٢٠٠١، ص٨٨.

(٢) سعد بن مسفر العقيب: الاكتشاف المبكر لحاجات المعوقين والتدخل المهني، أساليب تقييم الحاجات الاجتماعية للمعاقين وعمليات التدخل المهني في ضوء التوجيه النظري للخدمة الاجتماعية، **مجلة التربية**، تصدر عن كلية التربية جامعة الأزهر، العدد ١١١، سبتمبر ٢٠٠٢، ص٢٣١.

(٣) أحلام رجب عبد الغفار: بعض متطلبات استراتيجية دمج المعوقين مع اقرانهم العادين بمدارس الحلقة الاولي من التعليم الاساسي بمحافظه الدقهلية، مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون، كليه التربية جامعه المنيا في الفترة من ٧- ٨ مايو ٢٠٠٢م. ص٢٧٧.

وتسهيل النمو المهني للمعلمين واحترامهم لحقوق وكرامة ذوي الإعاقة والنظر بصورة كلية لهم ومراعاة احتياجاتهم المختلفة[١].

ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية:

يعرف روبرت باكر ROBERT BARKET الرعاية الاجتماعية بأنها نسق أو نظام قوى من البرامج والمنافع والخدمات التى تساعد الناس على إشباع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية بما يساهم فى المحافظة على المجتمع[٢].

وتعتبر الرعاية الاجتماعية اسلوباً للتواصل الاجتماعي بين الأفراد المعاقين والأفراد العاديين داخل المجتمع الواحد كما أنها تمثل اتجاهات المجتمع سواء كانت إيجابية أو سلبية نحو الأفراد المعاقين والرعاية الاجتماعية هي الوسيلة الفعالة لجعل الأفراد المعاقين قادرين على التعايش والتكيف داخل مجتمعهم من خلال الجهود والخدمات والأنشطة التى تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية.

وتهدف الاحتياجات الاجتماعية للمعوقين إلي:

١. الاعتراف الواعي بهم كأفراد لهم حقوق ولهم حق الحياة الكريمة.
٢. توفير الفرص المناسبة لهم للتعليم سواء في فصول خاصة أو في مدارس خاصة.
٣. توفير فرص التوجيه والتأهيل المهني الذي يتناسب مع قدراتهم.
٤. توفير فرص الترويح الهادف لهم.
٥. تهيئة المؤسسات وطرق المواصلات لتقديم أفضل الخدمات لهم.
٦. تهيئة أفضل الظروف لتنشئة المعوق تنشئة اجتماعية صالحة[٣]
٧. المعالجة الثقافية لأولياء أمور المعوقين والذين يتعاملون معهم وتبصرهم بقدرات وسمات شخصية المعوق.

---

(1) Moltzen ،R ., and Mitchell D., A professional Development program that's all) Inclusive, International special Education 2000, university of Manchester 24th, 28 July 2000, Available at http://www.isec 2000 .org.uk /abstract/papers) Mimaltzentl.htm 04/08/25 pp 68.

(2) Robert L, Barker. The social Work Dictionary, Washington, Dcnasw prese 4. The1 Ed1999. PP 45)55.

(٣) محمد السيد حلاوة : **الرعاية الاجتماعية للطفل الاصم، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٣**، ص ص١٢٤-١٢٥.

٨. مساعدة المعاق علي تقبل إعاقته وتوعيته الدينية وتعديل سلوكه الأخلاقي وتوعيته القانونية بعقوبة الجرائم التي يمكن أن يقترفها خاصة جرائم النشل والسرقة والعدوان والتخريب[١].

٩. تدريب المعاق علي المهارات الحياتية ومهارات العناية بالذات[٢].

١٠. توفير فرص المتابعة الاجتماعية والمهنية للمعوقين بعد التخرج[٣].

١١. تلبية الحاجات المهنية التي تشتمل على الحاجات التوجيهية المهنية والحاجات التشريعية والحاجات الوظيفية والحاجة إلى الاندماج الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية التي تتعلق بعلاقة المعوقين بالمجتمع ومحاولة إلغاء النظرة الدونية من قبل المجتمع لهم

ثالثاً: الاحتياجات النفسية:

الرعاية النفسية هي كل ما يقدم من جهود لرعاية الفرد المعاق بهدف الوقاية والعلاج وتنمية قدراته واستعداداته وإشباع ميوله وحاجاته حتي يمكن الاستفادة من طاقته في تحقيق ذاته وزياده ثقته بنفسه والآخرين واثبات وجوده في الحياة[٤].

ويحتاج الأفراد المعاقين غلى قدر كبير من الرعاية النفسية لتهيئتهم لمواجهة المجتمع الذي يعيشون فيه وتقبل اتجاهاته السلبية نحو الأفراد المعاقين حيث إن الإعاقة تترك آثاراً نفسية لدى المعاق وتشعره بالدونية وعدم تقبل المجتمع له واعتباره عبئاً على المجتمع وتفرض قيوداً كثيرة تحد من قدرته على التفاعل فى المجتمع والتعامل مع الأفراد العاديين داخل المجتمع لذا فالأفراد المعاقون فى أمس الحاجة إلى الرعاية النفسية.

وللإعاقة آثار سلبية عديدة ومتنوعة تترك بصماتها على المعاق وأسرته وحياته وتفرض قيودا عديدة تحد من قدرة المعاق على التفاعل والحركة والاستفادة الكاملة من الخبرات التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها ومن القيود التي تفرضها الإعاقة على المعاق القيود النفسية

---

(١) خلف محمد احمد البحيري: نحو تربية اجتماعية وبيئية لأطفالنا المعوقين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة سوهاج، **بحث مقدم إلي المؤتمر الخامس نحو طفولة غير معوقة من ٦: ٨ نوفمبر ١٩٩٠**، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ج.م.ع، القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٠، ص١٩٤.

(٢) أحمد نايل العزيز: التربية الخاصة فى الاردن، **جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية**، ١٩٩٥م، ص٧٤.

(٣) خلف محمد احمد البحيري، **مرجع سابق**، ص١٩٥.

(٤) زينب محمود شقير: **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعاقين، القاهرة، ٢٠٠٥م**، ص١٣٥.

التي يمكن رصدها فيما يلي:

١. الشعور بالنقص والدونية.
٢. الشعور بعدم الأمان.
٣. الحد من قدرة المعاق على إدراك أشياء معينة.
٤. الشعور بالإعاقة كمصير ضاغط ومؤلم.
٥. الخوف من المجهول والموت.
٦. الشعور بالإحباط.
٧. الاضطرار للاعتماد على الآخرين.
٨. التشاؤم والإحساس بعدم الرضا.
٩. عدم تقدير الفرد لذاته[١].

كما أن إحساس المعاق بحالته يتوقف علي درجة عجزه واتجاهات وشعور الأسرة والمحيطين به نحو إعاقته ومدي ما تتركه الإعاقة من آثار سلبية في نفسه قد تضخم درجة الإعاقة خاصة إذا كانت الإعاقة تحرمه من تقبل الآخرين وتعرضه إلي الضغوط النفسية التي تزيد من انطوائه وعندئذ يصبح في أمس الحاجة إلي الرعاية النفسية[٢].

رابعاً: الاحتياجات الصحية:

تعتبر الصحة حقاً أساسياً من حقوق الإنسان لا غنى عنه من أجل التمتع بحقوق الإنسان الأخرى ويحق لكل إنسان أن يتمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه ويفضي إلى العيش بكرامة.

ولقد أشار الإعلان العالمي لحقوق المعوقين الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فى البند السادس منه إلى أن للمعاق الحق فى العلاج الطبي والنفسي والوظيفي بما فى ذلك توفير الأعضاء الصناعية وأجهزة التقويم وفى التأهيل المهني وفى خدمات التوظيف وغيرها من الخدمات التى تمكنه من إنماء قدرته ومهاراته إلى أقصى الحدود وتعجل بعملية إدماجه فى المجتمع حيث تقرر المادة (٢٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالحق فى الصحة إذ تنص على أن: لكل شخص الحق فى مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة

---

(١) مدحت أبو النصر: **فريق العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٩**، ص ص ١٠٠-١٠١.

(٢) محمد سلامة غباري: **رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، ط٣**، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣م، ص١٨٠.

والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية[١].

وتهدف الرعاية الصحية إلي:

١. توفير فرص العلاج الطبي وتوفير أسباب الوقاية الصحية اللازمة للأطفال لذوي الاعاقة.
٢. المحافظة علي سلامة الفرد وتوفير سبل السعادة والصحة له.
٣. محاربة المرض ومكافحة كل ما يهدد صحة الأفراد من حوادث وأعمال تضر بالصحة كما تعمل علي توفير سبل العلاج والوقاية من الأمراض لجميع المواطنين[٢].
٤. العناية بالتغذية والنظافة ومتابعة النمو الجسمي وعلاج التشوهات والعاهات والأمراض المزمنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. حل المشكلات المتمثلة في عدم توفير المراكز العلاجية التي يمكن أن ترعي ظروف ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. تقديم الخدمات المساعدة للطفل المعوق سواء كانت كشف طبي أو علاج طبيعي أو تقديم أطراف صناعية.
٧. الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة وتوفير فرص العلاج الطبي للمعاق[٣].
٨. الحد من تفشي الإعاقة بالاكتشاف المبكر لها ومساعدتها حتى تصل إلي أقصي ما تسمح به قدراتها وإمكانياتها.
٩. المحافظة علي مستوي جيد لصحة الطفل ووقايته من المشكلات الصحية التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة[٤].

وتكسب الرعاية الصحية أهميتها من حقيقة هامة هي أن التشخيص الطبي الدقيق للحالة يساهم مساهمة فعالة في وضع الخطط التي تقوم عليها جميع أنواع الرعاية بشكل عام[٥].

خامساً: خدمات الأنشطة الرياضية:

يمثل النشاط الرياضي وظيفة هامة فينمو الجسم والعقل فهو يمد الجسم بالطاقة والحيوية

---

(١) الوثيقة الدولية لحقوق الإنسان، **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، الأمم المتحدة، ٢٠٠٤، ص١١.

(٢) محمد السيد حلاوة، **مرجع سابق**، ص ص١٢٥-١٢٦.

(٣) خلف محمد احمد البحيري، **مرجع سابق**، ص١٩٤.

(٤) محمد محروس الشناوي: **التخلف العقلي، الأسباب) والتشخيص –البرامج**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٧، ص٤٠٣ .

(٥) رمضان محمد القذافي، رمضان محمد القذافي: رعاية المتخلفين ذهنيا، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٥م، ص١٧١.

ويعطي الفرد الفرصة للتفاعل والاندماج مع الجماعة والاستجابة لمثيرات البيئة المحيطة ويجب علي المؤسسات التي يقيم فيها المعوق أن تهتم بتوزيع الأنشطة الرياضية وإتاحة الفرصة لاختيار نوع الرياضة التي يرغب في ممارستها وتوجيهه التوجيه السليم ليتفوق ويؤكد ذاته فالنشاط الرياضي بالمؤسسة يمثل عملية تعويضية يؤكد من خلالها ذاته وثقته بنفسه وتهدف الرياضة لأصحاب الإعاقات إلي معاونتهم علي إعادة الاتصال بالمجتمع وتنمية ميولهم النفسية والقدرات العقلية والجسمية(١).

وتهدف التربية البدنية إلي:

أ) العناية بالقوام وتصحيح الانحرافات القوامة.

ب) العمل على إكساب اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية التوافق الفعلي العصبي.

ج) تهيئة الفرص للتلاميذ لتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال الأنشطة الرياضية والترويحية.

د) تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم.

هـ) تدريب التلاميذ على احترام القواعد والأنظمة والتعاون وإنكار الذات. ونشر الوعي الرياضي والصحي بين التلاميذ والمدرسين وإكساب التلاميذ ثقافة رياضية عامة.

سادسا: الاحتياجات التوجيهية والارشادية

ويحتاج الكثير من ذوى الاحتياجات الخاصة الى خدمات توجيهية وإرشادية قبل وبعد تخرجهم فالبحث عن عمل مناسب والاتصال بأماكن العمل والتكيف في مجال العمل مع الاسوياء والتوافق مع الشروط السوية لعادات العمل تجعل من التوجيه والارشاد المهني ضرورة اذا ما أردنا لهم التوافق الاجتماعي السوى والجلسات الارشادية هي المقابلات التي يتم فيها اجراء عملية الارشاد ومن عوامل نجاحها، استعداد المرشد للمساعدة والألفة والتقبل الإيجابي غير المشروط والمشاركة والتركيز حول الموضوع والحكمة والتلقائية والشفافية وحسن الاصغاء والصداقة والثقة المتبادلة والمسئولية المشتركة ودقة المواعيد والزمان والمكان وتتطلب الجلسات الارشادية تهيئة مناخ نفسى إرشادي وأهم مظاهره، الأمن والسرية والخصوصية والتسامح(٢).

---

(١) المجلس الأعلى للشباب والرياضة، **مناهج الألعاب للمعوقين**، قطاع إعداد القادة والكبار، الخليج للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦، ص١٥.

(٢) الادارة العامة للتربية الخاصة، **التوجيهات الفنية والتعليمات الادارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١٢، ص١٠٠.

ويرى فاروق عبد السلام وآخرون ١٩٩٢ ان اهداف الارشاد المدرسي يتلخص في النقاط التالية:

١. مساعدة الافراد على فهم أنفسهم أي الفهم الدقيق لقدراتهم وامكانياتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
٢. توفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.
٣. تنمية الاستقلال الذاتي لدى كل فرد منهم ومنحه القدرة على توجيه حياته ضمن إطار القيم والمعايير التي يؤمن بها المجتمع.
٤. تنمية شعور واضح بتقدير وتقبل الذات لديهم.
٥. زيادة استبصارهم بمشكلاتهم والعمل على ازالة التوتر المصاحب لهذه المشكلات ومعاونتهم على تفريغ انفعالاتهم للتغلب عليها.
٦. الاسهام الجاد في تصحيح انحرافاتهم السلوكية وعلاج الطلاب المتشاكلين.
٧. التعرف على اسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى فئة من الطلاب ومساعدتهم للتغلب عليها[١].

سابعاً: الخدمات التدريبية والتأهيل المهني.

إن الهدف من الاهتمام بالجانب المهني هو إعادة الاستخدام الأمثل لقدرات ومهارات الفرد مما يمكنه من اختيار المهنة التي تناسبه والتدريب عليها ومن ثم العمل فيها بعد تخرجه ليحقق له الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي الملائم وعليه فإن إشباع الاحتياجات جميعها يجب أن توضع نصب أعين القائمين على هذا الجانب من جميع فئات المجتمع.

وهى عبارة عن مساعدة الاشخاص المعاقين على حل مشكلة اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وطاقات العمل المتبقية لديهم وتتناسب ايضاً مع درجة ونوع اعاقتهم وفرص استخدامهم في سوق العمل[٢].

ويتضح أن الهدف في النهاية أن عملية التأهيل في أصلها هي العملية التي تساعد الفرد في إعادة تكيفه مع ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية حسب إمكانياته وقدراته الوظيفية

---

(١) ايهاب الببلاوي، اشرف محمد عبدالحميد: **التوجيه والارشاد النفسي المدرسي**، الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠٤، ص٢٨ – ٢٩.

(٢) يوسف الزعمط: التأهيل **المهني للمعوقين**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠١، ص١٨٧.

والاجتماعية[١].

وتتضمن الرعاية المهنية للمعوق الآتي:

١. **التدريب المهني:** وقد تكون على نفس المهنة التي كان يعمل بها المعاق وقد تكون مهنة أخرى مختلفة تماماً عن مهنته السابقة أو قد تكون قريبة منها بعض الشيء أو قد يكون المعوق نفسه لم يسبق له ممارسة مهنة من المهن وفي سن التعليم وهنا يحتاج إلى برنامج تعليمي خاص خصوصاً إذا كانت المهنة المقترحة تتطلب مستوي خاصاً من التعليم.
٢. **التشغيل:** بعد استكمال عمليات التدريب المهني يوجه الفرد نحو العمل الذي يتفق مع ما حصل عليه من تدريب في المصانع أو الورش او الشركات علي درجة الوعي في المجتمع ويجب أن تقاوم الاعتقادات السائدة بين المصانع والشركات حول المعوقين من أنهم أقل كفاءة من الأسوياء[٢].

المحور الثاني: القائمون على رعاية ذوي الاعاقة

ويمكن تقسيم القائم على رعاية ذوي الإعاقة وفقاً لموضوع الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الأسرة بمفهومها الضيق والممتد، ونعنى بالمفهوم الضيق الأب والأم وأخوة المعوق، بينما نعنى بالمفهوم الواسع الأصدقاء، الجيران، الأقارب.
- المدرسة وتتمثل فى شخصية المعلم والادارة المدرسية والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين القائمون على رعاية ذوي الاعاقة.
- الجمعيات والمنظمات الأهلية والاجتماعية ويقصد بها تواجد المعوق فى هذه المؤسسات بشكل دائم أو مؤقت، ويحدث ذلك عندما يكون الطفل بلا أسرة، أو يحتاج لدعم نفسي واجتماعي خاص فى وجود الأسرة، أو عندما تكون إعاقته لها متطلبات خاصة لا يصلح التعامل معها إلا من خلال مثل هذه النوعية من المؤسسات.

---

(1) Celia Benney Sandy ingram and others، vocaticenal rehabilitation of persons with mental disorders Omaha, Nebraska, 1988, PP. 43.

(٢) سامية محمد فهمي: **المشكلات من منظور الرعاية الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص ٢٦٩- ٢٧٠.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

وصف أداة الدراسة

صمم الاستبيان للكشف الاحتياجات التربوية لذوي الإعاقة التى يجب أن تسعى اليها المؤسسات والجمعيات التي تعمل فى مجال رعاية ذوي الإعاقة وذلك من وجهة نظر فريق العمل والخبراء والمتخصصين فى مجال رعاية ذوي الإعاقة، ويتم تناول الاستبانة من حيث الوصف والثبات والصدق ولقد تكون الاستبيان من:

١. البيانات الأساسية والتي تشمل الاسم (اختيارياً) والنوع والمؤهل الدراسي والوظيفة والتخصص وعدد سنوات الخبرة.

٢. تتكون الاستبانة من (٧٢) عبارة جاءت على النحو التالي:

- **المحور الاول: الاحتياجات التعليمية تتكون من (١٢) عبارة.**
- **المحور الثاني: الاحتياجات النفسية تتكون من (١٤) عبارة.**
- **المحور الثالث: الاحتياجات الاجتماعية تتكون من (١٠) عبارة.**
- **المحور الرابع: الاحتياجات الصحية تتكون من (١٠) عبارات.**
- **المحور الخامس: الاحتياجات الرياضية تتكون من (٧) عبارات**
- **المحور السادس: الاحتياجات التوجيهية والإرشادية تتكون من (٩) عبارات**
- **المحور السابع: الاحتياجات التدريبية والتأهيل المهني تتكون من (١٠) عبارات.**

صدق الاستبانة:

يعرف صدق الاختبار على أنه درجة الصحة التي تقيس بها ما يزيد أو أنه الدرجة التي تقترب منها بنجاح تام لقياس ما نريد قياسه[١].

وتعد الاداة صادقة إذا استطاعت قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها أي أن الاستبانة الصادقة تقيس ما وضع لقياسه ويدل صدق الاستبانة على مدى تحقيقه للهدف الذى وضعت من أجله فتكون وسيلة القياس صادقة اذا كانت تقيس ما يدعى قياسه[٢] وصدق الاستبانة هو

---

(١) مجدى عبد الكريم حبيب: **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦، ص٢٩٢.

(٢) محمد محمود عدس: **قراءات فى البحث العلمي والخدمة الاجتماعية**، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٣، ص ص١٦٥- ١٦٦.

مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها ويتم توضيح ذلك فيما يلى :وللتأكيد من صدق الاستبانة استخدم البحث الحالي صدق المحكمين والصدق الذاتي والصدق التكويني على النحو التالي:

١. **صدق المحكمين:** اعتمدت الباحث فى حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة فى صورتها الأولية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في كل من أقسام التربية الخاصة والصحة النفسية وأصول التربية، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذى تنتمى إليه وللاستبانة ككل، وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه، وإن كان هناك بعض الملاحظات التى أبداها المحكمون والتي تتعلق بالصياغة وترتيب الفقرات، وقد تم أخذ هذه الملاحظات فى الاعتبار، وبناء على هذه الآراء تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة عبارات أخرى وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية صادقاً فيما يقيسه.

٢. **الصدق الذاتي:** وقد حرص الباحث على إيجاد الصدق الذاتي للاستبانة من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (٩٢.) وهو معامل صدق عال يدل على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

٣. **الصدق التكويني:** تم حساب صدق المستويات الفرعية للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار وتم استخدام معادلة ارتباط بيرسون التالية في حساب معامل الارتباط كما يلي:

جدول (١)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محوروالدرجة الكلية للاستبانة.

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: الاحتياجات التعليمية.	٠,٩٨	٠,٠١	**دال**
المحور الثاني: الاحتياجات النفسية	٠,٨٨	٠,٠١	**دال**
المحور الثالث: الاحتياجات الاجتماعية	٠,٩٧	٠,٠١	**دال**
المحور الرابع: الاحتياجات الصحية	٠,٨٣	٠,٠١	**دال**
المحور الخامس: الاحتياجات الرياضية	٠,٧٨	٠,٠١	**دال**
المحور السادس: الاحتياجات التوجيهية والإرشادية	٠,٨٦	٠,٠١	**دال**
المحور السابع: الاحتياجات التأهيلية والتدريب المهني	٠,٩٣	٠,٠١	**دال**

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجات الكلية

للاستبانة حيث تراوحت ما بين (٧٨..-٩٨..) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٥..) وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
المحور الأول: الاحتياجات التعليمية.	١٣	٠,٩٧
المحور الثاني: الاحتياجات النفسية	١٤	٠,٩١
المحور الثالث: الاحتياجات الاجتماعية	١١	٠,٨٤
المحور الرابع: الاحتياجات الصحية	١٠	٠,٨٨
المحور الخامس: الاحتياجات الرياضية	٧	٠,٨٢
المحور السادس: الاحتياجات التوجيهية والإرشادية	٩	٠,٨٦
المحور السابع: الاحتياجات التأهيلية والتدريب المهني	١٠	٠,٧٧

يبين الجدول السابق معاملات الثبات لمحاور الاستبانة حيث تراوحت ما بين (٨٦.. _٩٧..) وبالنسبة للاستبانة ككل بلغ معامل الثبات (٩٤..) ومما سبق يتضح:

- وضوح تعليمات الاستبانة وملاءمتها للغرض من الدراسة.
- الاستبانة صادقة في قياس ما صممت لقياسه.
- الاستبانة ثابتة بدرجة مرتفعة مما يؤهلها لتكون اداه مناسبة وفاعلة لهذا البحث ويمكن تطبيقها بثقة واطمئنان الى نتائجها.
- أخذت الاستبانة شكلها النهائي وطبقت على عينة ممثلة من الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الفئات الخاصة،

عينة الدراسة وخصائصها:

- تكونت عينة الدراسة من أعضاء فريق العمل القائمين على رعاية ذوى الإعاقة وشملت المعلمون داخل مؤسسات التربية الخاصة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين و أخصائي التخاطب والخبراء والموجهين في مجال التربية الخاصة والقائمين على رعاية الفئات الخاصة داخل الجمعيات والمنظمات الحكومية التي تهتم برعاية ذوى الإعاقة بمحافظة سوهاج ، هذا وقد طبقت الدراسة الميدانية على العينة وقد اختلفت وتنوعت مؤهلاتهم ما بين التعليم العالي والدراسات العليا والحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه في مجال التربية الخاصة وشملت عينة البحث عدد (١٥٠) ذكراً و(٦٠) أنثى.

أساليب المعالجة الإحصائية للاستبيان:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام الاساليب الإحصائية المناسبة، وقد مرت المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

١) حساب درجة أهمية كل احتياج تربوي من وجهة نظر القائمين على رعاية ذوي الإعاقة والخبراء والمتخصصين في هذا المجال والمكون من (٢١٠) فرداً وذلك وفقاً لتقديرات لفظية تعطى لكل احتياج (هام جداً – هام – غير هام) وتم تحويل هذه التقديرات اللفظية الى تقديرات كمية (١، ٢، ٣) على التوالي وتم حساب النسبة المئوية لعدد المستجيبين على كل احتياج تربوي من حيث درجة أهميتها وتم حساب متوسط درجة الأهمية لكل احتياج تربوي من الاحتياجات المقترحة وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{متوسط درجة الأهمية} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك} ٣ \times ١}{\text{ن}}$$

حيث ك١= تكرار التقدير الأول

ك٢= تكرار التقدير الثاني

ك٣= تكرار التقدير الثالث

ن = عدد المستجيبين

٢) حساب تكرارات استجابة أفراد العينة تحت درجة (هام جداً) لكل عبارة من عبارات الاستبانة على حدة ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك).

٣) إعطاء درجة وزنية (د) قدرها (٣ هام جداً، ٢ هام، ١ غير هام) لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لأن جميع عبارات الاستبانة إيجابية.

٤) ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) تحت درجة التحقق في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

٥) جمع حاصل ضرب عدد التكرارات (ك) في الدرجة الوزنية (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مجـ (ك × د).

٦) الحصول على المتوسط الوزني (م و) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك بقسمة حاصل الجمع السابق مجـ (ك × د) على عدد أفراد العينة (ن).

٧) لتحديد مدى إدراك العينة لدرجة الاحتياج اتبعت الباحث الخطوات الآتية:

أ – تقدير نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي:

نسبة متوسط شدة الاستجابة =

الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة – الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة

عدد احتمالات الاستجابة

ب- حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة طبقا للقانون(١):

$$\text{خ.م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث أ = نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠,٨٧

ب = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة = ٠,١٣

لأن (أ + ب = ١)، ن = عدد أفراد العينة وهذا يختلف من مجموعة إلى أخرى.

حـ- تعيين حدىّ الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة (درجة الإدراك) عند درجة ثقة ٠,٩٥ وذلك من القانون(٢):

حدىّ الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = نسبة متوسط شدة الاستجابة ± ١,٩٦نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة X الخطأ المعياري (خ.ع).

نتائج الدراسة:

(١) إن الطفل المعاق يعاني الكثير من المشكلات التي تعوقه عن ممارسة حقوقه بصورة طبيعية كما يمارسها الطفل العادي مثل:

- قلة المدارس الخاصة لذوي الإعاقة فى المناطق الريفية وتمركزها فى المدن وبعدها عن مكان إقامة الطفل المعاق.
- صعوبة تواصل الأسرة مع المؤسسات التي تهتم بالمعاق وما تقدمه من خدمات والتعامل مع المعاق وخاصة المعاق سمعياً.
- الإحساس بالإحباط نتيجة المضايقات والإهانات من الآخرين.
- الحالة الاقتصادية التي تمر بها أسرة المعاق وارتفاع تكاليف العناية به.
- رفض كثير من مؤسسات العمل توظيفهم وتقديم خدمات تناسبهم.

---

(١) فؤاد أبو حطب، آمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٩١، ص٢٤.

(٢) ج. ملتون سميث، **الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، (ترجمة) إبراهيم بسيونى عميرة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨م، ص٨٠.

- قلة الأساليب الارشادية والتوجيهية لمساعدة الأسرة وأفراد المجتمع للتعامل مع المعاق بأسلوب سوى.
- المعاملة القاسية التي يتلقاها المعاق من أفراد المجتمع الخالية من الحب والرحمة.

(٢)الطفل المعاق في حاجة الى توفير متطلبات تعليمية:

- مساعدة المعاق على تقبل إعاقته.
- حاجة المعوقين الى التعليم فى مدارس خاصة مع مراعاة مناهج دراسية وأساليب تعليمية تختلف عن الأساليب المتبعة مع الأطفال العاديين كتعليمه الكتابة بطريقة برايل وتعليمه لغة الاشارة وتوفير التعليم المناسب للمكفوفين.
- توفير معلمين ذو تأهيل مهني جيد وتدريب خاص على التدريس والتعامل مع هؤلاء المعاقين.
- غرس القيم والمبادئ السليمة فى نفوس النشء عن طريق قيام المعلمين بحسن معاملة الأطفال المعاقين ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال العاديين والمعاقين.

(٣)حاجة الطفل المعاق الى بعض المتطلبات النفسية:

- تغيير النظرة السلبية من المجتمع الى المعاق يسهل فى رفع روحه المعنوية وتقديره واحترامه وإزالة الإحساس بالإحباط نتيجة المضايقات والاهانات التى يتعرض لها من قبل الناس.
- إشباع حاجات الطفل النفسية كالأمن والحب والتقدير والاحترام والتشجيع حيث تدفعه الى السعي والنجاح والإنجاز والتغيير.
- تدريب ذوي الاعاقة على الاعتماد على النفس كي يصبحوا مستقلين نفسيا وماديا وانفعاليا بأنفسهم بالأنشطة التى تخصهم.

(٤)حاجة الطفل المعاق الى بعض المتطلبات الاجتماعية:

- دمج المعاقين فى المجتمع يبعدهم عن العزلة ويدفعهم للمشاركة فى المجتمع ليمارسوا حقهم الطبيعي فى الحياة.
- تحقيق العدل والمساواة بين افراد الأسرة يؤدى الى المحبة والمودة بينهم خاصة إذا كانت هذه الاسرة من ضمنها طفل معاق فلا يحقد أحد على أحد.
- البعد عن السخرية والاستهزاء بهم يشعرهم بمكانتهم الاجتماعية.
- الصداقة وجماعة الرفاق من العوامل الهامة فى تكوين اخلاقيات الابناء إيمانياً ونفسياً واجتماعياً.

توصيات الدراسة:

- دراسة الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية لكل فئة من ذوي الإعاقة سواء أكانوا فى مدارس ومؤسسات ذوي الإعاقة أوفى المدارس العامة بهدف تحديد إمكاناتهم وقدراتهم وحدودهم التى تؤثر فى تصميم المواد والوسائل والبرامج التعليمية الخاصة بهم واستخدامها.
- توفير الأماكن والبيئات التعليمية المناسبة لتعليم ذوي الإعاقة وتشمل المدارس والفصول الدراسية والمعامل والمكتبات ومراكز مصادر التعليم.
- العمل على توفير الكثير من وسائل الأمن ونشر طرق الوقاية والحماية المختلفة لكافة الفئات العمرية.
- العمل على توجيه المجتمع وإرشاده الى كيفية التعامل مع هذه الفئة وتقبلهم فى مختلف مجالات ونواحي الحياة الزوجية والتعليمية وغيرها وايضا فى سوق العمل.
- أن توفر وزارة الصحة وغيرها من الجهات المعنية وسائل الاكتشاف المبكر لحالات الاعاقة المختلفة.
- وضع مناهج جديدة وتأليف كتب خاصة لذوي الاعاقة على أن يتم التكامل بين ما هو نظري وما هو عملي أي ان يكمل الجانب النظري الجانب المهني على أن يراعي عند تأليف هذه المقررات العقلية لهؤلاء التلاميذ والفروق الفردية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. احمد ابراهيم احمد: الخدمات التعليمية والتأهيلية المقدمة للمعاقين وانعكاسها على اندماجهم بالبيئة، **مجلة البحوث النفسية والتربوية، تصدر عن كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة (٩) العدد (٣)، ١٩٩٤.**

٢. أحمد نايل العزيز: التربية الخاصة فى الاردن، **جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية**، ١٩٩٥م.

٣. أشرف صلاح احمد: تصور مقترح لبيئة تعليمية فى ضوء احتياجات الصلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية لتحقيق جودة الحياة المهنية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

٤. أحلام رجب عبد الغفار: بعض متطلبات استراتيجية دمج المعوقين مع اقرانهم العادين بمدارس الحلقة الاولي من التعليم الاساسي بمحافظه الدقهلية، مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون، كليه التربية جامعه المنيا في الفترة من ٧_ ٨ مايو ٢٠٠٢م.

٥. عبد الصبور منصور محمد: **مقدمه فى التربية الخاصة، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣. ص١٠.

٦. الوثيقة الدولية لحقوق الإنسان، **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، الأمم المتحدة، ٢٠٠٤.

٧. المجلس الأعلى للشباب والرياضة، **مناهج الألعاب للمعوقين**، قطاع إعداد القادة والكبار، الخليج للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦.

٨. الادارة العامة للتربية الخاصة، **التوجيهات الفنية والتعليمات الادارية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، ٢٠١٢.

٩. ايهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد: **التوجيه والارشاد النفسي المدرسي**، الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠٤.

١٠. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨.

١١. يوسف الزعمط: التأهيل **المهني للمعوقين**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠١.

١٢. ج. ملتون سميث، **الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، (ترجمة) إبراهيم بسيونى عميرة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨.

١٣. خالد محمد احمد مطحنة: "الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا وعلاقتها بتنمية السلوك التوافقي من خلال بعض برامج التربية الخاصة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٩.

١٤. خلف محمد احمد البحيري: نحو تربية اجتماعية وبيئية لأطفالنا المعوقين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة سوهاج، **بحث مقدم إلي المؤتمر الخامس نحو طفولة غير معوقة من ٦-٨ نوفمبر ١٩٩٠**، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ج.م.ع، القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية ١٩٩٠.

١٥. رسمي عبد الملك رستم: "البعد التربوي فى الخطة القويمة لرعاية وتأهيل المعوقين، رؤية تربوية مستقبلية" مؤتمر نحو مستقبل أفضل للمعوقين، **المؤتمر السادس لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين**، مارس ١٩٩٤.

١٦. رضا توفيق عبد الفتاح: تصميم مواقف تعليمية على ضوء احتياجات الطفل التوحدي لتنمية بعض المهارات الحياتية وقياس فاعليتها فى الجوانب الاجتماعية والمعرفية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

١٧. زكريا الشربيني، **طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٨. زينب محمود شقير: خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعاقين، القاهرة، ٢٠٠٥.

١٩. سامية محمد فهمي: **المشكلات من منظور الرعاية الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

٢٠. سعد بن مسفر العقيب: الاكتشاف المبكر لحاجات المعوقين والتدخل المهني، أساليب تقييم الحاجات الاجتماعية للمعاقين وعمليات التدخل المهني في ضوء التوجيه النظري للخدمة الاجتماعية، **مجلة التربية**، تصدر عن كلية التربية جامعة الأزهر العدد ١١١ سبتمبر ٢٠٠٢.

٢١. عادل خضر، مايسة المفتي "ادماج الاطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الاطفال الاسوياء في بعض الانشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفي" **مجلة الدراسات التربية الاجتماعية**، تصدر عن كلية التربية جامعة حلوان، الجزء ١ العدد ٣ سبتمبر ١٩٩٥.

٢٢. عبد الحميد يوسف كمال: جهود اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والعوقين فى رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، **المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة، تربية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربي "الواقع والمستقبل" مصر**، جامعة المنصورة ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٤.

٢٣. عبد المطلب أمين القريطي: **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦.

٢٤. عثمان لبيب فراج "**وقفة تأمل وتقويم للوضع الراهن في مواجهة مشكلة الاعاقة" النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين**؛ العدد ٤٤، ديسمبر ١٩٩٥.

٢٥. مجدي عبد الكريم حبيب: **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦.

٢٦. فؤاد أبو حطب، آمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٩١.

٢٧. محمد السيد حلاوة: الرعاية الاجتماعية للطفل الاصم، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٣.

٢٨. محمد سلامة غباري: رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، ط٣، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣.

٢٩. محمد سيد فهمي: **السلوك الاجتماعي للمعوقين**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.

٣٠. **محمد عبد المؤمن حسن، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، ٢٠٠١.**

٣١. محمد محمود عدس: **قراءات فى البحث العلمي والخدمة الاجتماعية**، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٣.

٣٢. محمد محروس الشناوي: **التخلف العقلي، الأسباب – والتشخيص – البرامج**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

٣٣. مدحت أبو النصر: فريق العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٩.

٣٤. هشام حسنين محمد: نظم تعليم المعوقين بصريا فى مصر والولايات المتحدة الامريكية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

ثانياً المراجع لأجنبية:

35. Celia Benney Sandy ingram and others, vocaticenal rehabilitation of persons with mental disorders Omaha, Nebraska, 1988.

36. Gold stein , H ,(2008)peer imter veatiom effects on communicative interaction amonghiand icpapped and nonhandicapped preschool. Lerstournalofapplied behavior and alysis. Vol. 19.no. 2. Pp.205)214.

37. Moltzen ,R .,and Mitchell D .,A professional Development program that's all)Inclusive, International special Education 2000,university of Manchester24th)28 July 2000,Available at http://www.isec 2000 .org.uk /abstract/papers)Mimaltzentl.htm04/08/25.

38. 37-Robert L, Barker. The social Work Dictionary, Washington, Dcnasw prese 4. The1 Ed1999. Pp.

39. 38-UNESCO: Education and Educational Needs of the Rural Population of central America, op. cit, P 143.